### من أبرز الوظائف التي وفرتها الحكومة في فترة القرن الـ19

# « النواطير » .. حراس الأسواق في الكويت قديما

■ جمال : الأسواق كانت المصدر الرئيسي للرزق وتم إخضاعها لنظام أمني محكم

■ «النواطير» كانوا يسهرون على أمن الأسواق وحمايتها من أي عبث وإنارتها ليلا

حارس الأسواق (الناطور)

اسواق الكويت قديما

■ من التقاليد المتبعة أن يصيح أحدهم بصوت مرتفع أثناء عمله ليلا مرددا «صاحي..صاحي»

■ الافراد كانوا يعملون على شكل مجموعات كل واحدة منها تعمل على فترة 12 ساعة

حراسة الأسواق من أبرز المهمات والوظائف التي وفرتها الحكومة الكويتية قديما إذ تولى النواطير حفظ الأمن وحماية المحلات التجارية من السرقة في فترة تعود للقرن ال19 فضلا عن المراكز الرقابية لضبط الوزن والجودة.

وكانت أسواق الكويت القديمة من أهم الأنشطة الاقتصادية والتجارية في البلاد حيث كانت توفر حاجات ومتطلبات المجتمع عموما من الحرف والصنائع والتجارة بمختلف أنواعها علاوة على أنها مكان للتواصل الاجتماعي وتبادل العادات والثقافات.

وكان من الطبيعي لهذا العصب الاقتصادي والتجاري المهم في البلاد أن يدار ويراقب بدقة لتنظيم هذه الأنشطة التجارية المختلفة وحفظ الامن والنظام لحماية أصحاب المحلات والمشترين فكانت الحكومة حاضرة دائما لتنظيم ومراقبة الأسواق قبل إنشاء بلدية الكويت بفترة طويلة.

في السياق قال الباحث والمؤرخ الكويتي محمد جمال في كتابه (أسواق الكويت القديمة) إن حكومة الكويت اولت منذ القدم وقبل إنشاء البلدية عناية خاصة بالأسواق وقدمت خدمات لحماية أصحاب المحلات والمشترين لأن هذه الأسواق المصدر الرئيسي للرزق فتم إخضاعها لنظام أمني محكم تحت إشراف أحد أفراد الأسرة الحاكمة ويتكون هذا الجهاز من عدد من (النواطير) الذين كانوا يسهرون على أمن الأسواق وحمايتها من أي عبث وإنارتها ليلا.

وأضاف الباحث جمال في كتابه إن (النواطير) ومفردها (ناطور) عادة ما يكونوا موجودين في الأسواق على الدوام خصوصا ليلا وعند إغلاق المحلات مشيرا إلى أن من التقاليد المتبعة بين النواطير أن يصيح أحدهم بصوت مرتفع أثناء عمله ليلا مرددا «صاحي..صاحي» بين فترة وأخرى ليجيبه زملاؤه بالصيحة نفسها للتأكيد على يقظة كل (ناطور) واستعداده لأي طارئ.

وأوضح أن (النواطير) كانوا يعملون على شكل مجموعات كل واحدة منها تعمل على فترة 12 ساعة إذ تبدأ الوردية الأولى أو مايعرف ب (الزام) مع آذان المغرب وتنتهي مع آذان الفجر لتبدأ بعدها الوردية التالية.

وذكر جمال أن المرحوم الشيخ دعيج جابر عبدالله الصباح كان من أشهر مسؤولي الأمن في الأسواق فترة امتدت منذ منتصف القرن ال 19 الى فترة متأخرة من عهد المغفور له الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت السابع.

وأضاف أن من الخدمات التي كانت تقدمها الحكومة والتي أولت اهتماما خاصا بالمشترين افتتاح مراكز رقابية يمكن الرجوع إليها للتأكد من جودة ووزن البضاعة المشتراة.

وبين أن من أهم الأماكن التي وضعت فيها الموازين الحكومية (القرضة) أو سوق الخضار حيث كان مندوب الحكومة بمساعدة عدد من الحمالين يقومون بوزن الحبوب في ميزان كبير يدعى (قبان) وكان الوزن يتم بوحدة (المن) التي تزن 168 رطلا مقابل رسوم بسيطة.

ولفت جمال إلى وضع ميزان آخر في (خان) الحكومة يلجأ إليه المشترون لوزن سلعهم الاستهلاكية كالفحم والأرز والقطن التي كانوا يشترونها معباة في (خياش) -جوال-.

وقال إن الميزان الثالث وضع في إحدى المقاهي القديمة وتدعى (قهوة الدهن) يأتي إليها المواطنون العائدون من الأسواق القريبة للتأكد من اوزان سلعهم كما عينت الحكومة مسؤولا لفحص الذهب والتأكد من جودته لمنع الغش وهو المرحوم موسى المحمد علي الصايغ المعروف ب (موسى الدرم) وتعني كلمة (الدرم) محليا عملية فحص الذهب والتأكد من جودته.

وبين أن أصحاب الدكاكين في الأسواق القديمة عادة ما كانوا يجمعون مبالغ بسيطة بينهم تسمى (الحطة) لدفعها لمن يتولون تنظيف وكنس الأسواق وإزالة المخلفات فيها كما يأتي يوميا إلى الأسواق أشخاص متخصصون من (الحمارة) لنقل القمامة يطلق عليهم اسم (خميم) ويقومون ببيعها على (الجصاصين) ومفردها (جصاص) أي صانع الجبس

## نتفات

### الأوضاع المالية

الخارجية.

وأكدت استقرار آفاق التصنيف الائتماني السيادي للكويت ، في حين تعكس النظرة المستقبلية المستقرة لتصنيف الكويت توقعات الوكالة ببقاء الأوضاع المالية والخارجية قوية خلال العامين المقبلين ، مدعومة بمخزون ضخم من الأصول الأجنبية المتراكمة في صندوق الثروة السيادية. وتوقعت الوكالة أن تساهم هذه الأوضاع جزئيا ، في تخفيف المخاطر المتعلقة بعدم تنويع الاقتصاد الكويتي ، واعتماده على النفط والتوترات الجيوسياسية المتصاعدة في المنطقة.

وأشارت إلى إمكانية رفع التصنيف الائتماني السيادي للكويت ، «إذا نجحت الإصلاحات الاقتصادية والسياسية واسعة النطاق في تعزيز الفعالية المؤسساتية ، وتحسين التنويع الاقتصادي على المدى الطويل» على الرغم من اعتقاد الوكالة «بأن هذا السيناريو قد لا يتحقق خلال آفاق توقعاتها».

ولفتت «ستاندرد آند بورز» إلى إمكانية تخفيض التصنيف الائتماني السيادي للكويت ، إذا أدى انخفاض أسعار النفط إلى انخفاض مستمر في مستويات الثروة الاقتصادية ، أو معدلات أضعف من النمو الاقتصادي أو إذا تصاعدت المخاطر الجيوسياسية بشكل ملحوظ.

وعن مبررات التصنيف ، قالت إن تأكيدها للتصنيف الائتماني السيادي للكويت جاء مدعوما بالمستويات المرتفعة من المصدات المالية والخارجية السيادية المتراكمة ، «لكن التصنيف الائتماني للدولة مقيد بسمة التركز في الاقتصاد والضعف النسبي في القوة المؤسساتية ، مقارنة مع أقرانها في التصنيف من خارج الإقليم».

وبينت أن المنتجات النفطية في الكويت تشكل نحو 55 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ، وأكثر من 90 في المئة من الصادرات ، ونحو 90 في المئة من الإيرادات العامة ، وبالنظر إلى هذا الاعتماد الكبير على قطاع النفط فإن الاقتصاد الكويتي «غير متنوع».

وتوقعت الوكالة تباطؤ نمو النشاط الاقتصادي خلال عام 2019 ، نتيجة تخفيض إنتاج النفط من منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» ، مشيرة إلى بعض النفاط التي تم الأخذ بها في التصنيف ، وعددت هذه النفاط بإبقاء الاقتصاد الكويتي معتمدا كليا على النفط الذي يشكل نحو 90 في المئة من الصادرات والإيرادات العامة.

أضافت «ستاندرد آند بورز» أنها نتيجة لقرار «أوبك» تخفيض إنتاج النفط في ديسمبر ، فقد خفضت الوكالة توقعاتها للنمو الاقتصادي للكويت لعام 2019 إلى نحو 1 في المئة ، مقارنة بتوقعاتها السابقة بنحو 3,2 في المئة.

وقالت إنه على الرغم من جهود الإصلاح والتنويع الاقتصادي التي أعلنتها الحكومة الكويتية ، فإن الوكالة تتوقع أن يكون التقدم تدريجيا ، مشيرة الى أن هذا يحمل في ثناياه مخاطر سلبية على التصنيف إذا أصبحت أسعار النفط أضعف مما كان متوقعا.

ومن النقاط التي أخذت بها الوكالة عند التصنيف ، هو بقاء الاقتصاد الكويتي معتمدا كليا على النفط إذ يشكل نحو 90 في المئة من الصادرات ونحو 90 في المئة من الإيرادات العامة وأكثر من 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وذكرت أن الكويت تأمن أكبر منتج للنفط الخام وسادس أكبر احتياطي نفطي في العالم حسب بيانات الربع الثالث لعام 2018 ، و«بافتراض مستويات الإنتاج الحالية فإن إجمالي الاحتياطيات المؤكدة للنفط تكفي الكويت لنحو 100 سنة».

وتابعت أنه بالنظر إلى تركز الاقتصاد المرتفع على قطاع النفط سيبقي الأداء الاقتصادي للكويت ، تحدده بشكل كبير اتجاهات صناعة النفط ، متوقعة أن يصل متوسط سعر خام برنت إلى نحو 55 دولارا للبرميل خلال السنوات 2019-2022.

أضافت أن البيانات الرسمية أظهرت أن الناتج الإجمالي الحقيقي حقق نموا بنحو 0ر6 في المئة خلال الأرباع الثلاثة الأولى من العام الماضي ، وبناء على ذلك قامت الوكالة بمراجعة تقديراتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لعام 2018.

وأشارت إلى توقعها بنمو الناتج المحلي الحقيقي بنحو 2ر5 في المئة في المتوسط خلال السنوات 2020 – 2022 ، مدفوعا بعاملين الأول هو أن اتفاق منظمة «أوبك» على تخفيض الإنتاج يقترب من نهايته ، أما الثاني فلخصته الوكالة بالزيادة التدريجية للطاقة الإنتاجية للنفط.

وأشارت إلى خطط الكويت للوصول إلى الطاقة القصوى بإنتاج نحو 4 ملايين برميل يوميا على المدى المتوسط مقارنة بنحو 2ر7 مليون برميل يوميا حاليا ، من خلال اكتشافات نفطية جديدة وتعزيز الإنتاج القائم واستئناف الإنتاج في المنطقة المحايدة المشتركة بين الكويت والسعودية.

ولفتت «ستاندرد آند بورز» إلى خطط الحكومة لتنفيذ العديد من المشاريع الاستثمارية ، تستهدف من خلالها التوسع في قدرات المصافي التكريرية ، بما في ذلك الانتهاء من مصفاة الزور كذلك مشروع الوقود النظيف الذي يستهدف تحديث المصافي القائمة ، مشيرة الى بعض التأخير في بعض المشاريع في الماضي. أضافت أن نصيب الفرد من النمو الاقتصادي في الكويت سيبقى أقل من أقرانها في التصنيف ممن لهم مستوى التنمية الاقتصادية ذاته ، ففي حين سجل النمو الاقتصادي معدلات معتدلة نما عدد سكان الكويت بنحو 3 في المئة بالمتوسط على مدى السنوات الخمس الماضية ، مدعوما بزيادة عدد الوافدين الذين يشكلون أكثر من 60 في المئة من إجمالي عدد السكان.

وعن المرونة والأداء أفادت وكالة «ستاندرد آند بورز» بأن المصدات المالية والخارجية الضخمة للكويت ، تبقى من نقاط القوة الأساسية للتصنيف الائتماني مع الأخذ بعين الاعتبار عدد من النقاط.

وعددت الوكالة هذه النقاط بتقديرها لصافي الأصول الحكومية بنحو 400 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي ، في نهاية عام 2018 وهي أعلى نسبة بين جميع الدول التي تصنفها الوكالة.

بيد أن الوكالة وعلى الرغم من توقعاتها بانخفاض أسعار النفط توقعت أن تحقق الموازنة العامة للدولة فوائض مالية ، مدعومة بعوائد الاستثمارات الحكومية على الأصول المتراكمة بصندوق الثروة السيادية.

وتوقعت «بقاء نظام سعر صرف الدينار الكويتي ، مرتبطا بسلة عملات يهيمن عليها الدولار الأمريكي وأن تبقى السياسة النقدية لبنك الكويت المركزي ، متوافقة بشكل وثيق مع سياسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي».

وذكرت أنه مع انخفاض أسعار النفط عن مستوياتها عام 2018 ، فإنها تتوقع «ارتفاع عجز الموازنة العامة «بعد حساب مخصص صندوق احتياطي الأجيال القادمة وبدون حساب دخل الاستثمارات الحكومية» ، من نحو 5ر6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الماضية إلى نحو 5ر19 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الأربع القادمة».

وتوقعت بقاء الموازنة العامة «بعد حساب دخل الاستثمارات الحكومية وبدون حساب مخصص صندوق احتياطي الأجيال القادمة» ، في تحقيق فوائض مالية بنحو 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بالمتوسط خلال السنوات الأربع القادمة.

وأشارت إلى أنه على الرغم من تلك الفوائض «فإن السلطات الكويتية لاتزال تخطط للاقتراض لتغطية العجز في الموازنة العامة» مقدرة بأن تمويل العجز في المستقبل «سيكون من خلال السحب من أصول صندوق الاحتياطي العام وكذلك إصدار الديون».

وقدرت الوكالة «ارتفاع معدل الدين الحكومي العام إلى ما يفوق 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2022 ، مقارنة بأقل من نحو 20 في المئة في عام 2017 ، مما يعكس مزيجا من إصدارات الدين المحلي والدولي».

وأشارت وكالة «ستاندرد آند بورز» إلى أن هذا التوقع لمعدل الدين الحكومي «يعتمد على توقعاتها بشأن تمرير الحكومة لقانون الدين العام الجديد قريبا».

وأكدت أن أوضاع الميزان الخارجي للكويت لا تزال قوية جدا ، موضحة أنه وفقا لتوقعاتها لأسعار النفط بالمتوسط عند 55 دولارا للبرميل على المدى المتوسط ، فإن فائض الحساب الجاري لميزان مدفوعات الكويت سيكون بنحو 14 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2018.

وأوضحت أن سعر صرف الدينار الكويتي يرتبط بسلة عملات «غير معلنة» يهيمن عليها من وجهة نظر الوكالة الدولار الأمريكي ، وهي العملة التي يتم فيها تسعير وتداول معظم الصادرات الكويتية معتبرة أن نظام سعر الصرف في الكويت أكثر مرونة نوعا ما من نظم أسعار الصرف في معظم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ترتبط أسعار صرف عملاتها بالدولار الامريكي.

وبينت الوكالة أن الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي رفع سعر الفائدة أربع مرات في عام 2018 ، في حين رفع بنك الكويت المركزي سعر الفائدة مرة واحدة فقط في مارس 2018.

ورات الوكالة أن بعض الاختلاف للسياسة النقدية بين بنك الكويت المركزي والاحتياطي الفيدرالي الامريكي أمر ممكن ، ويعود ذلك جزئيا إلى محدودية تدفقات المحفظة بين الكويت وبقية العالم.

وذكرت أنه على الرغم من تحديات البيئة التشغيلية فإن القطاع المصرفي الكويتي يبقى قويا مع ربحية مستقرة وتحسن جودة الأصول ، مبينة أن التركزات الائتمانية للبنوك في قطاع العقار التجاري تبقى تشكل المخاطر الائتمانية الرئيسية.

### الشعلة

بيت الزكاة الكويتي.

وذكر البيان ان اجمالي إيرادات بيت الزكاة بلغت حوالي 455ر51 مليون دينار «نحو 168 مليون دولار» بنمو نسبته 14 بالمئة عن الفترة نفسها من 2017 مبينا ان المجلس توجه بالشكر والتقدير الى المحسنين والجهات الداعمة على تبرعاتهم ودعمهم لتمكين البيت من مواصلة مسيرته الخيرية والانسانية في المجتمع.

وأشار الى أن الانفاق الاجمالي المحلي والخارجي لبيت الزكاة بلغ نحو 780ر39 مليون دينار «نحو 117 مليون دولار» فيما بلغ الانفاق المحلي نحو 23 مليون دينار «نحو 70 مليون دولار» والخارجي نحو 272ر16 مليون دينار (نحو 48 مليون دولار» مبينا انها مبالغ مشروطة من المتبرعين لاقامة مشاريع بالخارج.

وافاد بأن عدد الأسر المستفيدة من مساعدات بيت الزكاة داخل الكويت بلغ 873ر17 الف أسرة بلغت المساعدات المقدمة لها 186ر7 مليون دينار «نحو 21 مليون دولار».

وبين أن عدد المستفيدين من المواد الغذائية والعينية التي يقوم بتوزيعها بلغ 7788 أسرة شهريا اضافة الى مبالغ الدعم المقدمة الى بعض الهيئات والوزارات من خلال اتفاقيات الصناديق المشتركة المبرمة بين بيت الزكاة وتلك الجهات.

وقال انه تم تنفيذ عدة مشاريع موسمية خلال هذه الفترة منها مشروع حقيبة الطالب حيث بلغ عدد الطلبة المستفيدين 13 الف طالب ومشروع الاضاحي داخل الكويت حيث بلغ عدد الاسر المستفيدة 3700 أسرة مشيرا الى مشروع السقيا المتنقلة حيث بلغ عدد عبوات المياه الموزعة 97 الفا في مواقع العمل المختلفة داخل البلاد.

وذكر ان مجلس الادارة استعرض جهود تنمية الموارد من الزكاة والخيرات وفتح قنوات الكترونية جديدة للتسهيل على الشركات والمؤسسات والجمعيات التعاونية إضافة الى افتتاح وتشغيل اربعة مراكز ايرادية دائمة في عدد من مناطق البلاد.

واشار الى ان المشاريع والأنشطة الخارجية بلغت 73 مشروعا بتكلفة تصل الى نحو مليوني دينار «نحو 6 ملايين دولار» مبينا انها مبالغ مشروطة من المتبرعين.

وافاد بأن عدد الايتام المكفولين من بيت الزكاة بلغ 30 الفا في 41 دولة وعدد طلبة العلم الدارسين بالخارج على نفقة البيت نحو 2316 طالبا في 13 دولة مضيفا ان مشروع ولائم الاضاحي خارج الكويت شمل 27 دولة بتكلفة نحو 400 الف دينار «نحو مليون و200 الف دولار».

واوضح أن الاجتماع استعرض مؤشرات الاداء في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية اضافة الى تقارير ومذكرات اللجان المنبثقة عن المجلس حول نتائج اعمالها واتخذ حيالها القرارات والتوصيات اللازمة وتم إقرار الموازنة التقديرية للزكاة والخيرات لعام 2019.

### سفارتنا في الأردن

وأكد حرص السفارة وبتوجيات من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ونائب وزير الخارجية على استمرار المتابعة للوصول الى الادلة والاثباتات التي توصلت اليها الاجهزة الامنية.

### السعدون

المغرب الساعة 33ر6 صباحا مدة دقائق بعدها يغرب القمر في الساعة 44ر6 صباحا.

اضاف أن مدة مشاهدة الخسوف الجزئي في الكويت لن تتجاوز 10 دقائق بعدها يغيب القمر ، كما ستشرق الشمس في الساعة 42ر6 صباحا ، في حين الخسوف الكلي للقمر يشاهد في الأمريكتين ووسط وغرب إفريقيا وجزء من أوروبا في الساعة 44ر7 صباحا بتوقيت الكويت.

ولفت إلى أن هذا العام سيشهد فقط خسوفين للقمر احدهما كلي وهو غدا، والثاني جزئي في 16 يوليو المقبل ، مبينا أن هناك ثلاث مرات لكسوف الشمس احدهما حدث في 5 يناير الجاري وكان جزئيا ، والثاني في 2 يوليو ويكون كليا والثالث يوم 26 ديسمبر ويكون حلقيا.

واشار إلى أن من اهم الظواهر الفلكية هذا العام عبور كوكب عطارد امام الشمس في 11 نوفمبر المقبل.

### المعارضة السورية

وقال الحريري "حان الوقت الآن لاستثمار كل هذه التطورات وهي وقف إطلاق النار ومكافحة الإرهاب وإيمان غالبية الشعب السوري بان الحل الوحيد للأزمة السورية هو الحل السياسي".

### سوريا الديمقراطية

2019 أن تحالف سوريا الديمقراطية، المدعوم من الولايات المتحدة والذي تقوده وحدات حماية الشعب الكردية، قال إن الاثنين اعتقلا خلال عمليات ضد التنظيم في محافظة دير الزور وإنه جرى أيضا اعتقال اثنين من باكستان وايرلندا واحدا.

وتعهدت قوات سوريا الديمقراطية يوم الخميس بتصعيد الهجمات على بقايا الدولة الإسلامية والخلايا التابعة لها ، وذلك بعد يوم من هجوم بقنبلة تسبب في مقتل أربعة أمريكيين في شمال سوريا.

### المكسيك

مانويل لوبيز أوبرادور ، إن 76 شخصا أصيبوا ايضا في الانفجار الذي وقع مساء أمس الأول الجمعة اثناء محاولة الناس تعبئة أوعية بالوقود.

وسجيت عشرات من الجثث المحترقة في الحقل المتفحم الذي وقع فيه الانفجار في بلدية تلاهوليلبان في الوقت الذي قام فيه خبراء الطب الشرعي بفحص الرفات وتصويرها، وطوق جنود وعسكريون آخرون المنطقة المغلقة.

وتعهد لوبيز أوبرادور بتصعيد حملة حكومته ، لإنهاء سرقة الوقود التي كلفت البلاد مليارات الدولارات خلال السنوات القليلة الماضية. وأظهرت لقطات تلفزيونية تدافع سكان لملء أوعية من الأنبوب المثقوب وضحايا تعرضوا لحروق شديدة ، مما أثار تساؤلات بشأن إدارة قضية جعلها الرئيس المكسيكي إحدى أولوياته منذ توليه السلطة في أول ديسمبر كانون الأول.

وشن لوبيز أوبرادور حملة على سرقة الوقود في 27 ديسمبر كانون الأول وأمر بإغلاق مؤقت لخطوط الأنابيب لوقف عمليات السرقة التي كلفت شركة بيمكس النفطية الحكومية المثقلة بالديون مليارات الدولارات.

ويعد الحادث واحدا من أسوأ تلك الحوادث في التاريخ الحديث في بلد تعرضت شبكة خطوط أنابيب النفط والغاز فيه للمئات من عمليات التخريب بغرض السرقة.

### قمة جديدة

وأعلن عن ذلك بعد اجتماع ترامب مع كبير مفاوضي كوريا الشمالية، كيم يونغ- تشول.

ويعتقد أن المسؤول الكوري قدم خطابا من كيم جونغ أون إلى الرئيس الأمريكي.

ولم يظهر أي تقدم ملحوظ على صعيد جهود نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية ، منذ اللقاء التاريخي بين ترامب وكيم في سنغافورة في يونيو الماضي.

ولم يحدد حتى الآن المكان الذي قد تنعقد فيه القمة الثانية، لكن ثمة تكهنات تشير إلى أن الزعيمين ربما يلتقيان في فيتنام.

ولم تظهر أية تفاصيل حتى الآن عن محتوى الخطاب الذي حمله كبير المفاوضين إلى ترامب.

وأكد ترامب أنه يتطلع إلى جولة جديدة من المحادثات مع نظيره الكوري الشمالي.

وقالت سارة ساندرز، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إن التقدم مستمر على صعيد محادثات نزع السلاح النووي، لكنها أضافت أن «الولايات المتحدة مستمرة في ممارسة الضغوط وفرض عقوبات على كوريا الشمالية».

ولم يتم الاتفاق على الكثير من الأمور في قمة سنغافورة، لذلك لا تتوافر معلومات كافية لتقييم مدى نجاحها حتى الآن.

وتعثرت مفاوضات نووية بين واشنطن وبيونغيانغ. ولم تقدم تفاصيل بشأن المنشآت النووية في كوريا الشمالية.

ولا تزال العقوبات الأمريكية على كوريا الشمالية قائمة.

وبدا كيم جونغ أون مشغولا منذ القمة التاريخية بتحسين صورته أمام العالم، فقد عمد إلى تحسين العلاقات مع جارته الجنوبية.

كما تطورت العلاقات بين الصين وكوريا الشمالية، وهو ما اتضح من خلال عدة زيارات قام بها إلى بكين للقاء الرئيس شي جين بينغ.

وكانت القمة الأولى بين الزعيمين تاريخية بسبب انعقادها بالأساس، لكن من الناحية العملية، فإن كل ما حققته هو اتفاق عام بشأن العمل على نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية.

ولم تعلن أي تفاصيل حول نزع السلاح النووي، كما لم يتضمن الاتفاق إطارا زمنيا، ولا آليات للتحقق من سير عملية نزع السلاح.

وإذا التقى ترامب وكيم جونغ أون مرة ثانية، يتوقع مراقبون أن يتوصل الجانبان إلى شيء ملموس.

ولم تنفذ بيونغيانغ أي تجارب صاروخية منذ قمة يونيو الماضي. كما فككت موقعا لإجراء التجارب النووية.

لكن كوريا الشمالية أجرت اختبارا لسلاح تكتيكي «يعمل بتكنولوجيا متقدمة» في نوفمبر ، ويبدو أن الولايات المتحدة لا تعتبر هذا السلاح «خطرا كبيرا».

ولا يزال الغموض يحيط تفاصيل البرنامج النووي وبرامج تطوير الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، إذ لا تتوافر معلومات عن عدد المنشآت النووية في كوريا الشمالية.